ذكر الذي ذكروا ان معناه امنا منك بخير ثم قالوا اذا اضطر
الشاعر جاز له ان يجمع بين العوض والمعوض منه كما جاز له
صرف ما لا ينصرف ولا حجة للكوفيين في قول الشاعر
اني اذا ما حدث الما نادبت يا اللهم يا اللهما وقال الاخر
وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهما اردد
علينا شيخنا مسلما ومع ما ذكرناه فلا نقض فاما طرد تقلب
شاذ الايعرف قايله فلعله لا يحتج بمثله وانشادهم هذا
البيت كانشادهم فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا
شرا فادخلوا يا على الالف واللام وانشادهم هذا البيت مستقيم
على غير قياس ولا ضرورة فيا لغلامان اللذان فرا وكانشادهم
هل لله الصلوات من شر مرتجى لو كان يرتجى لارتفعت
الضرورة واستقام البيت فرفض الشذ وذا ولجوا كل حكي
ما سمع وما اراد والاخيرا دبه قال المبرد مرة اخرى ردا
على سيبويه مخطيا له ان كان لاه على فعل وكانه قال لوه
اولية ثم ادخل الالف واللام فقال الله تبارك وتعالى
ثم قال لو كان كما قال المازني ان اصله الاله لكان فقد حذف
فا الفعل وعينه لانه حذف همزة الاله وهي فا الفعل ثم
تذهب باللام اذا دخل الالف واللام ولم يجب شيا يحذف
فاوه وعينه وكل صواب فاعرفه ان شا الله الموفق في قوله
تعالى

تعالى الرحمن الرحيم قال اهل اللغة وقيل غيرهم قولان احدهما ما روي
عن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال الرحمن رحمن الدنيا
والاخرة والرحيم رحيم الاخرة ومعنى القول ان نعمة الله جل وعلا
وفواضله تعم الخلق في الدنيا من مومن وكافر وفي الاخرة يخص
بنعمته وعطاياه المومنين فان قال قايل ما وجه تكريرهما وهما بمعنى
واحد فان في ذلك وجوها احدها ان الرحمن اشد مبالغة
في معناه من جهتين احداهما من جهة ان فعلان يكون من ابنية
التكثير كقولك غضبان للممتلي غضبا وسكران للمبرز سكرا وما اشبهه
والوجه الاخر ان اسما الفاعلين اذا جرت على افعالها لم يكن فيها معنى المبالغه
واذا لم تجر على افعالها تضمنت التكثير والمبالغة الا ترى ان قولهم صبور
وشكور وليس صبور وشكور يجري على فعل فتضمن معنى التكثير وكذلك
رحمن لما عدل عن بابه وبني بنا ادى معنى المبالغة ولو كان على رحم لقال
راحم ولم يقل رحمن فلما كان فيه معنى المبالغة والتكثير ولم يكن جاريا
على فعل تقدم على الرحيم وجرى مجرى الاسما ولم يجز لمخلوق ان يسمى به
كما قال الحسن الرحمن اسم ممنوع ومعناه ممنوع التسمية قال المبرد
فلهذه الاشيا التي ذكرناها صار قولك رحمن اذا ذكرته على انه اسم
الله تبارك وتعالى اذا لم يقع على غيره الا ترى انك اذا قلت مررت
برحمن على انك تريد رجلا اذا كانت هذه الصفة للاناسي دون
غيرهم وقد كانت العرب لا تعرف الرحمن الا ترى الى قوله عز وجل

Copyright © King Saud University